

9- شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري | الشيخ عبد الله

السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين وباسانيدكم اكرمهم الله تعالى الى الامام البخاري محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه من كتابه وفعله - [00:00:21](#)

وقال تعالى ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعماش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - [00:00:43](#)

الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل. ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه - [00:01:09](#)

فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل. قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:32](#)

لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار. ورجل اتاه الله ومالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار. قال سمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو - [00:01:48](#)

ومن صحيح حديثهم قال باب قول الله تعالى يا ايها بلغوا ما انزل اليك من ربك والا ان تفعل فما بلغت رسالته او رسالاته وقال الزهري وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:08](#)

بلغ وعلينا التسليم. وقال ليعلم ان قد بلغ رسالات ربهم وقال ابلاغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله. وقالت عائشة رضي الله عنها وعن ابيها اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل - [00:02:36](#)

اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد. وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين. بيان كقوله تعالى ذلكم حكم الله. هذا حكم الله لا ريب لا شك. تلك اية - [00:03:07](#)

يعني هذه اعلام القرآن ومثله. حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قومه وقال اتؤمنون اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه - [00:03:33](#)

سلم فجعل يحدثهم قال حدثنا الفضل ابن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبد الله الثقفي بكر ابن عبد الله الموزني وزياذ ابن جبير ابن حي الجبيري ابن حية قال - [00:04:05](#)

المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا - [00:04:29](#)

صلى الله عليه وسلم كتم شيئا وقال محمد حدثنا ابو عامر العقبي قال حدثنا شعبة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:04:51](#)

من حدث كأن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت - [00:05:06](#)

رسالته قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو ابن قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله؟ قال ان تدعو ولله ندا وهو خلق - [00:05:26](#)

قال ثم اي؟ قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك. قال ثم اي؟ قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس - [00:05:49](#)

تا التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك الاية قال باب قول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل التوراة التوراة فاعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فاعلمتم السلام - [00:06:09](#)

وقال ابو رزين يتلوه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ التلاوة حسن القراءة للقرآن. لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من امن بالقرآن ولا يحمله بحقه الا الموقن. لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها - [00:06:39](#)

كمثل الحمار يحمل اسفارا بنس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين فسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان عملا. قال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي - [00:07:09](#)

يصلى الله عليه وسلم لبلال رضي الله عنه اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت. وسئل اي العمل افضل؟ قال - [00:07:34](#)

بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه عليه - [00:07:54](#)

وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا بي حتى - [00:08:09](#)

حتى صليت العصر ثم عجزوا. فاعطوه قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن فعملتم به حتى قرابة الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا. قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا؟ قالوا لا. قال فهو - [00:08:30](#)

وفضلي اوتيته من اشاء. قال باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا. وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب قال حدثني سليمان قال حدثنا شعبة عن الوليد بن يعقوب الاسدي قال - [00:08:57](#)

اخبرنا عباد بن عوام يعني عن الشيباني عن الوالد بن عيزار. عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال عليكم السلام. تفضل. الصلاة - [00:09:17](#)

وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله. قال باب قول الله تعالى خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا. هلوعا ضجورا قال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا جرير ابن حازم عن الحسن قال حدثنا عمرو بن تغلبه قال اتى النبي صلى الله عليه عليه - [00:09:37](#)

وسلم مال فاعطى قوما ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي؟ اعطي ومن لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير - [00:10:09](#)

منهم عمرو ابن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمرا نعم. الله قال باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه قال حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو - [00:10:33](#)

وزيد سعيد بن الربيع الهروي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا وايداء - [00:10:56](#)

مشيا اتيته هرولة قال حدثنا مسدد قال حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العدد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا - [00:11:20](#)

الرابط منه باعا او بوعا. وقال معطى وقال معتمر سمعت ابي. قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل

قال حدثنا ادم وقال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:11:45 وسلم يرويه عن ريكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلاف فم الصائم اطيب عند الله من ريح قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة وقال لخليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية - 00:12:10 يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه - 00:12:34

قال حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا شابة قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبدالله بن مغفل الموزاني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقه له يقرأ سورة الفتح او من سورة - 00:12:54 في الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعتك رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كانت ترجيعه - 00:13:14

قال ثلاث مرات قال باب ما يجوز من تفسير من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها. لقول الله الا فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين. وقال ابن عباس رضي الله عنهما اخبرني ابو سفيان ابن - 00:13:37 ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل. وقوله تعالى ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية - 00:14:02

قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي ابن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:14:32

كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:44

برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما؟ قالوا نسخم وجوهكم ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاءوا فقال لرجل ممن يرضون يا اعور فقرأ حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده على - 00:15:14 قال ارفع يدك فرفع يده. فاذا فيه اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الراجم ولكننا نكاتبه بيننا فامر بهما فرجما فأريته يجاني عليها الحجارة قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكراه البررة - 00:15:42 وزينوا القرآن باصواتكم. قال حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر -

00:16:13

بهم قال حدثنا يحيى بن كيران قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعن قامة ابن وقاص وعبيد الله بن عبدالله عن حديث عائشة رضي الله عنها - 00:16:37

حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت في اضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني. ولا لكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شأني وحي يتلى. ولشأني في نفسي كان احقر - 00:16:55 من ان يتكلم الله في بامر مثلي وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالاflك العشر الايات كلها. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ميسر عن علي بن ثابت اراه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في - 00:17:23

والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه. صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا حجاج من هار قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:17:46

كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القرآن انا ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. ولا تجهروا بصلاتك ولا تخافت بها. قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن

عبدالرحمن بن عبدالله بن - 00:18:07

عبدالرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت. فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء - 00:18:34

فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن امه عن - 00:18:54

عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجر ونحاض. قال من قول الله تعالى فاقروا ما تيسر من القرآن. قال حدثنا يحب البوكيل قال حدثنا الليث عن عقيد عن ابن - 00:19:14

ايهاب قال حدثني عروة ان المسور بن مخرمة وعبدالرحمن بن عبد القاري حدثه. انهما عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت - 00:19:34

فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكدت في الصلاة فتصدت حتى سلم فلادته بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ - 00:19:54

قال اقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرأنيها على غير ما قرأت. فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف - 00:20:14

ان لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام. فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر. فقرأت التي اقرأني فقال - 00:20:34

انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه. نعم احسنت بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل ونحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله ونشكره على نعمه المتكاثرة - 00:20:54

وعلى عظيم فضله جل وعلا ونسأله الزيادة من خيره ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من كتابه الجامع الصحيح - 00:21:20

قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القرآن. فهو يقوم به اثناء الليل وانااء النهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل. هذا جزء - 00:21:49

من حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يأتي موصولا في هذا الباب باذن الله تعالى قال الامام البخاري فبين الله ان قيامه بالكتاب هو فعله تقدم لنا في الدرس الماضي - 00:22:14

ان الله جل وعلا قد خلق الانسان وخلق ما يعمل الانسان. كما قال تعالى خلقتكم وما املون فليس ثم الا خلق الله جل وعلا من سماء ومن ارض وما فيهما من خلق من ملائكة او انس او جن نعم او غير ذلك من المخلوقات - 00:22:37

فكل ذلك خلق الله عز وجل. سبحانه وتعالى ومن ذلك انه عز وجل خلق العباد وخلق ما يعمل العباد. خلقتكم وما تعملون ولكن العبد هو الفاعل هو المصلي والصائم قوى - 00:23:05

المطيع المقبل على ربه عز وجل. كما ان ايضا العبد هو العاصي وهو الذي يشرب الخمر مثلا هو الشارب وهو الزاني وهو القاتل نعوذ بالله من ذلك كما دلت على ذلك النصوص - 00:23:34

وفي هذا رد اراد البخاري ان يرد على طائفتين من الناس قد ضل في هذا الباب الحق وابتعدوا عن الصواب وهاتان الطائفتان هما طائفة الجبرية وطائفة القدرية اما الجبرية فيقولون ان الانسان مجبور كرويشة - 00:24:00

يعني ان ما يعمل ليس هو بارادته وليس هو بمشيئة الانسان وليس هو الفاعل بل انه مجبور كما اه تفعل بي كما يفعل الهوى بالريشة الهواوى ويح تقلب الريشة يمينة ويسرة - 00:24:30

فهكذا العبد فهو لا يملك من عمره شيء وانه ليس هو الفاعل. هكذا تقول الجبرية وهذا قول باطل ومن بطلان هذا القول كما تقدم لنا ان الله عز وجل بين ان الانسان عندما يكره - 00:24:54

يكون في حال اكراهه لا عتب عليه ولا ذنب عليه ولا يؤاخذ في هذه الحالة. قال الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان يعني لو انه اكره على الكفر فتلفظ بالكفر وهو مطمئن قلبه بالايمان وانما فعلها - [00:25:18](#)

هذا اكرها ان ليس عليه شيئا في هذه الحالة فدل هذا على انه لو فعل ذلك بارادته وبدون اكراه وبمشيئته يكون ماذا يكون مؤاخذا على عمله. وبهذا يجازى الناس في يوم القيامة. يجازى المحسن على احسانه. ويجازى - [00:25:44](#)

المسيء على اساءته نعم فإذا لا شك ان قول الجبرية قول باطل الثاني هو قول القدوية والذي يقولون ان الانسان هو الذي يخلق فعله وان الله عز وجل لا يستطيع تعالى الله عن ذلك هداية الضال - [00:26:09](#)

ولا ضلال المهتدي نعم نعوذ بالله من ذلك. قال الله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء سبحانه وتعالى فهذا ايضا قول باطل كما ان ايضا هناك قولاً حدث بعد زمن الامام البخاري وهو قول الاشاعرة - [00:26:36](#)

وهو فيما يتعلق بالكسب الاشاعرة قالوا قولاً غريباً. لم يكونوا بقول اهل السنة والحديث كما انهم لم يقولوا بقول اه الجبرية وهو قول ضلال كما تقدم ولا ايضا بقول القدمية وهو ايضا - [00:27:02](#)

قول اهل الضلال والقدرية هم المعتزلة نعم فحدثوا قولاً رابعاً وهو ما يسمى بالكسب. فقالوا ان الله عز وجل يخلق عند فعل الانسان قدوة يخلق قدوة عند فعله. لا في - [00:27:23](#)

ذات فعله او نحو ذلك فهذا القول قول غريب ولذا الاشاعرة اختلفوا في تفسير الكسب. وتقدم لنا ان بعض اهل العلم قال من غرائب الكلام كسب الاشعري وطفرة النظام واحوال ابي هاشم - [00:27:46](#)

نعم النظام ابو اسحاق النظام وهو انسان ضال وابو هاشم الجبائي وهو من كبار المعتزلة فقالوا بهذه الاقوال الضالة. نعم فالخلاصة ان الله عز وجل قد خلق الانسان وقد خلق العباد وما يفعلون. نعم. ولذا - [00:28:08](#)

قال الامام البخاري فبين الله ان قيامه بالكتاب هو فعله. فهذا الانسان كما ذكر الله عز وجل عن او بلحظ العبد كما ذكر الله كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عنه قال رجل اتاه الله - [00:28:36](#)

وانا فهو يقوم به من الذي يقوم بهذا القرآن هو نعم هذا الرجل هذا العبد هو الذي يقوم بهذا القرآن. فهو التالي وهو المصلي والذي يقرأ في صلاته بالقرآن وهو العابد وهو المتدبر للقرآن والمتفكر في كلام الله عز وجل - [00:28:56](#)

فلذا يثاب على ذلك ولذا مدحه عليه الصلاة والسلام على هذا نعم والثاني يتمنى يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فالشاهد فعلت فاضاف الفعل لمن لهذا العبد اضاف الفعل لهذا العبد. فالعبد هو الفاعل. العبد هو الفاعل. نعم. ولكن لا شك - [00:29:19](#)

ان العباد وما يفعلون كل ذلك من خلق الله سبحانه وتعالى خلقكم وما تعملون نعم. قال فبين الله ان قيامه بالكتاب هو فعله. قال وقال ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم - [00:29:53](#)

المقصود اختلاف السنتكم اي لغاتكم فاذا هذه اللغة تنسب لمن لمن تكلم بها من تكلم بهذه اللغة. ولذا قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه اي بلغة قومه. نعم حتى يفهمون عنه - [00:30:20](#)

قال وقال جل ذكره وافعلوا الخير. اي انتم يا ايها العباد المكلفون افعلوا الخير لعلكم تفلحون بفعلكم للخير. فاذا هم ليسوا محبوبين كما انهم ايضا لا يخلقون افعالهم. نعم بل للانسان مشيئة وارادة. ولذا قال تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء - [00:30:47](#)

الا ان يشاء الله رب العالمين. فالانسان له مشيئة لكن لا شك ان مشيئة الانسان لا تخرج عن مشيئة الله. ولا تخرج عن ارادة الله سبحانه وتعالى. فالله عز وجل ما شاء كان وما لم يشاء - [00:31:21](#)

لم يكن فالشاهد من ذلك وافعلوا الخير نعم ففعلكم للخير اضاء ضعف فعل الخير لهم فاذا فعلتموه فبان ان الله هذا سبب فلاحكم. قال حدثنا قتيبة هو بن سعيد بن جميل بن طريف وابو رجب الثقفي وتقدم لنا انه ليس في الكتب الستة كتيب سواه وهو ثقة ثبت - [00:31:37](#)

قال حدثنا جرير هو ابن عبد الحميد الضبي وهو ايضا ثقة جليل وخاصم ما حدث بهم من كتابه وكان لا يحدث الا من كتاب قال عن الاعمار سليمان ابن مهران الاسد الكاهني وهو امام عالم حافظ قابع - [00:32:07](#)

قال عن ابي صالح دكوان السمان وتوفي عام واحد ومائة في عام ثمانية واربعين ومئة وجاوير ثمانية وثمانين ومئة. وكتيبة ميتين واربعين. عن ابي هريرة رضي الله عنه توفي تسعة وخمسين على الارجح. لانه صلى على عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قيلت في سبعة وخمسين والارقام تسعة وخمسين - [00:32:28](#)

وفي البخاري انه كان يستعيز بالله من امارة الصبيان ومن رأس الستين ومن رأس الستين فأرأس الستين تولى فيها الصبيان يعني يزيد ابن معاوية فقبضه الله قبل رأس الستين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد وفي لفظ لا حسد الا في اثنتين - [00:32:52](#)

نعم هنا المقصود والله اعلم تمنى. تمنى ان يكون لك مثل ما اعطي غيرك من الخير. نعم وليس المقصود زوال هذه النعمة التي يعطيها فلان او فلان. لا وانما تتمنى انك تفعل الخير مثل ما يفعل فلان - [00:33:21](#)

وفلان لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله اتاه الله القرآن فهو يتلوه. اذا من التالي هو العبد هو التالي. فهو يتلوه اثناء الليل وانا النهار. طبعاً تقدم لنا التفويق ما - [00:33:44](#)

التلاوة وما بين المتلو فالتلاوة فعل العبد والمتل ما هو؟ نعم كلام الله حتى يسمع كلام الله. نعم. فالمتل هو القرآن وهو كلام الله عز وجل مثل القراءة والمقروء القراءة فعل العبد والمقروء هو القرآن - [00:34:06](#)

فهذا الرجل اتاه الله القرآن يتلوه اثناء الليل وانا النهار وهذا فيه الحث على تلاوة القرآن في الصباح وفي الضحى وفي العشي نعم قال فهو يقول لو اوتيتم مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل - [00:34:29](#)

هذا يثاب على دينه ولا ما يثاب؟ يثاب على نيته قال ورجل اتاه الله مالا. هذي الثانية التي فيها التحاسد اي بمعنى تبني المال. وتتمنى ان يؤتى القرآن كما في الاولى. ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه. هذا الشاهد ليس فقط اتاه مالا - [00:34:57](#)

كم من شخص اتاه الله مالا فكان وبالا عليه. مثل ما حصل لقارون ولغيره واما هذا فهو ينفقه في حقه ليس في امر غير ذلك لا وانما في حقه في الانفاق على المساكين والانفاق على المحتاجين والانفاق في - [00:35:22](#)

وجوه الخير الى اخره. فيقول هذا الذي الثاني لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيهم مثل ما يعمل. نعم. الشاهد مثلاً يعمل نعم عملت اضاف العمل له مثل ما يعمل الثاني ظاف العمل للثاني نعم فالامام البخاري - [00:35:46](#)

ان يبين ان العبد هو العامل ولكن العبد والعمل هو خلق الله عز وجل قال حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن جعفر المديني الامام الحافظ توفي عام اربعة وثلاثين ومئتين هذا الذي قال - [00:36:10](#)

البخاري ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي بن المديني من علمه حتى قال النسائي كان الله خلقه للحديث نعم ولذا تقدم لنا ان اقواله في في الراوي دقيقة جداً. نعم - [00:36:30](#)

ولذا الامام البخاري كثيراً ما ينقل اقوال شيخه علي ابن المديني قال حدثنا سفيان هو بن عيينة نبي عمران الهلالي الكوفي ثم المكي وهو امام ايضا توفي عام ثمانية وتسعين ومئة - [00:36:49](#)

قال الزهري محمد بن شهاب ابو بكر الذهبي محمد ابن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الذهبي الامام توفي عام اربعة وعشرين ومئة. قال عن سالم بن عبد الله بن عمر - [00:37:07](#)

توفي عام ستة ومئة وهو امام فقيه. قال عن ابيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل وانا النهار ورجل اتاه الله - [00:37:24](#)

مالا فهو ينفقه اثناء الليل وانا النهار. نعم. فهذا الحديث قد رواه ابو هريرة قد رواه عبد الله بن عمر كما رواه ابو هريرة. قال علي ابن المديني سمعت من سفيان مرارا لم اسمعه اي - [00:37:45](#)

سمع هذا الحديث من سفيان مرارا عن ابن المدينة وهكذا كان اهل الحديث وبالذات كبارهم انهم يسمعون من الراوي الحديث مرارا كثيرة حتى يضبطوه ويتقنوه هذا واحد وحتى ايضاً يتأكد من حفظ الراوي الذي حدث بهذا الحديث قال شعبة ابن الحجاج وهو -

[00:38:05](#)

وامام في الحديث قال سمعتم من طلحة بن مصوف حديثا فكنت كلما لقينته سألته عن هذا الحديث. فاذا غير تركته او قال محمد بن طلحة بن مصوف نعم فطلحة ومحمد كلاهما راويان ومحمد بن طلحة وطلحة اوثق من ابنه - [00:38:29](#)

نعم. قال لم اسمح يذكر الخبر سفيان قال قال الزهري عن سالم. قال الزهري عن سالم. نعم لم اسمح يذكر الخبر اي قال سمعت الزهيلة يقول قال الزهري عن سالم. لكن قال علي ابن المدني وهو - [00:38:55](#)

من صحيح حديثه نعم يقول ان هذا الحديث ترى من صحيح حديثه حتى ولو لم يذكر الخبر اي لم يذكر سماعه من الزهبي لان سفيان قد التقى بالزهري وسمع منه كثيرا - [00:39:16](#)

لازمه بعض الشيء؟ نعم. وكان ذلك في اخر حياة الزهري. يعني سنة تقريبا ثلاثة وعشرين قبيل وفاة ابي ياسين نعم ولذا سفيان قد عاش بعد الزهر نحو سبعين سنة نعم - [00:39:37](#)

وقد جاء يعني هذا الحديث من طريق ابي خيثمة زهير بن حرب قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهبي نعم فقد يكون علي ابن المدينة لم يسمع الزهري لم يسمع سفيان يقول سمعت الزهري لكن زهير بن حرب سمع سفيان يقول - [00:39:58](#)

حدثنا الزهبي نعم قال باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك اذا على الرسول صلى الله عليه وسلم البلاغ وان هذا المبلغ هو الوحي الذي اوحاه الله عز وجل اليه - [00:40:26](#)

وهذا الوحي اما القرآن العظيم وهو الاساس واما السنة النبوية قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فايضا السنة هي وحي من الله عز وجل - [00:40:52](#)

نعم بلغ ما انزل اليك من ربك. اذا هذا الوحي آآ الكتاب والسنة كلاهما قد انزل من الله عز وجل ولذا قال حسان ابن عطية الشامي وهو من صغار التابعين من اهل الشام قال ان جبريل ينزل بالوحي كما ينزل ينزل بالسنة - [00:41:09](#)

كما ينزل بالقرآن ان جبريل ينزل بالسنة كما ينزل بالقرآن ثم قال وان لم تفعل فهنا فيه اثبات الفعل للعبد فما بلغت رسالته. نعم. ولذا كان ولذا تواتر عن الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب الناس - [00:41:32](#)

يقول للناس هل بلغت؟ فيقولون نعم قد بلغت. فيقول اللهم اشهد فيقول اللهم اشهد نعم يرفع اصبعي الى السماء يمقتها الى الارض ويقول اللهم اشهد. نعم وقال الزهري من الله عز وجل او رسالة - [00:41:56](#)

ابن شهاب الزهري كما تقدم من الله عز وجل الرسالة. رسالة ورسالة من الله والوحي من الله والدين من الله وعلى وسوء البلاغ عليه الصلاة والسلام نعم وعلينا التسليم علينا ان نسلم لما بلغنا به من الكتاب والسنة. على العباد التسليم والانقياد والقبول. فلا - [00:42:21](#)

وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال وقال ليعلم ان قد ابغوا رسالات ربهم نعم اي الانبياء عليهم الصلاة والسلام اذا قاموا بذلك يكونون قد بلغوا رسالات الله - [00:42:49](#)

وقال تعالى ابغكم رسالات ربي. نعم قال وقال كعب بن مالك الانصاري رضي الله عنه حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فسيرى الله عملكم ورسوله. نعم الله عز وجل سيرى اعمال العباد سبحانه وتعالى وفق ما قدر جل وعلا - [00:43:14](#)

وفي هذا تهديد اه تنبيه ووعيد نعم وان كل عامل يجازى بعمله. ان كان خيرا فخير وان كان شرا فشر نعوذ بالله من ذلك. الشاهد نسبة العمل الى ما الى العباد فسيرى الله عملكم - [00:43:43](#)

ورسوله نعم ورؤية الرسول عليه الصلاة والسلام للعمل هذا عندما كان حيا يرى اعمال امته واعمال صحابته وعندما توفاه الله خلاص وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت - [00:44:04](#)

نعم فهذا كلام العبد الصالح عيسى عليه السلام وقالت عائشة رضي الله عنها وعن ابيها اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعمل فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد. يعني لا تستعجل - [00:44:27](#)

قد يعمل الان بعمل طيب ثم بعد ذلك ماذا اه نعم نعوذ بالله يسبق عليه الكتاب في عمل اعوذ بالله بعمل نعم عمل شوق وعمل معصية نعوذ بالله من ذلك والعكس بالعكس - [00:44:50](#)

وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن نعم ومعمر هنا ابو عبيدة معمر ابن المثنى له كتاب مطبوع مجاز القرآن اي يعني تفسير القرآن. قال هذا القرآن وليس المجاز الذي هو استخدام اللفظ - [00:45:10](#)

في غير ما وضع له نعم وهذا مما يجوز يعني قال ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا تفسير سورة الايات الاولى من سورة البقرة - [00:45:32](#)

وقول بعبيدة كقوله تعالى ذلكم حكم الله القرآن يفسر بعضه بعضا فالقرآن اما ان تفسر بالقرآن العظيم نعم فما اجمل في مكان بين وبسط في مكان اخر واما بالسنة النبوية واما بما جاء عن الصحابة والتابعين نعم - [00:45:55](#)

واما آآ وفق اللغة العربية قال ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك ايات الله يعني هذه اعلام القرآن. نعم واياته ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجربنا بهم يعني بكم - [00:46:21](#)

نعم. وقال انس اي انس بن مالك الانصاري النجاري رضي الله عنه. بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حرام بن بلحان قال انس ابن مالك اخو امه الى قوم وقال اتؤمنونني اتؤمنون لي ابلغ رسالة رسول الله صلى الله - [00:46:49](#)

عليه وسلم فجعل يحدثهم ثم طعنوه من خلف ظهره رضي الله عنه فقال فزت ورب الكعبة نعم قال حدثنا عن فضل نعم رضي الله عنه. قال حدثنا الفضل بن يعقوب ابو خامي وهو ثقة حافظ بغدادى - [00:47:16](#)

قال حدثنا عبد الله بن جعفر عبدالله بن جعفر الرقي وهو ايضا ثقة ولكن تغير فكما قال هلال ابن العلا قال اصيب ببصره يعني عمياء سنة مئتين وستطعش وتغيرت سنة مئتين وثمانين وتوفي سنة مئتين وعشرين - [00:47:39](#)

نعم يعني انظر هذا من حفظ الله عز وجل لسنة نبيه يعني انظروا كيف كان الرواة يتتبعون كيف كان النقاد يتتبعون احوال الرواة فهذا الراوي ثقة اصيب بالبصر سنة ستة عشر ومائتين - [00:48:06](#)

لم يتغير سنة ثمانية عشر تغير قال النسائي ما يعني لا بأس بحديثه قبل ان يتغير او كلمة نحوها فالنسائي يقول ان حديثه اقوى قبل ان يتغير قال ابن حبان اختلط ولم يفحش اختلاطه - [00:48:26](#)

فهذا الراوي يقول ابن حبان اختلط. لكن اختلاطه لم يكن فاحشا. فانظر ايضا الى دقة نقد ابن حبان فليس كل اختلاط فاحش يرد به حديث الراوي هذا خطأ وهذا يفعل بعض المعاصرين عندما يجد ان الراوي وصف بالاختلاط نعم طرح حديثه هذا غير صحيح - [00:48:52](#)

طيب لابد اولا ان تتأكد نعم هل هذا الاختلاط مؤثر ولا غير مؤثر؟ ابو اسحاق السبيعي اختلط ولكن لم يكن هذا الاختلاط مؤثرا عليه وانما عبارة عن تغير بعض الشيء في الحفظ - [00:49:19](#)

نعم هل تغيري نعم على نعم ايضا؟ قال ابن حبان تقريبا نحو ذلك فيه ايضا هناك من تغير وقد يكون تغيره كبير ولكن لم يحدث في اثناء اختلاطه كالجريير ابن حازم - [00:49:37](#)

لم يحدث في اثناء اختلاطه وهذا كل ذلك من حفظ الله لسنة نبيه نعم عليه الصلاة والسلام ولذا قال مرجليوس وهو مستشرق حاقد قال ليفخر المسلمون بحديث نبيهم ما شاءوا - [00:49:56](#)

نعم لان هذا ليس موجودا عندهم هم لا يروون انجيلهم بالاسناد ولا التوراة بالاسناد. ولا يهون عن انبيائهم بالاسانيد. نعم ما عندهم اسانيد. فهذه الامة خست بالاسابيع نعم وتقدم لنا - [00:50:16](#)

ان حمزة القابع حمزة الزيات رأى رؤية في منام الرسول عليه الصلاة والسلام فسأل عن احد الرواة الضعفاء هذا المنام وبالاسناد حتى المنام حتى المنام الى الان يضرب بالاسناد. اذا عصينا هذا - [00:50:37](#)

اذا حصينا هذا. نعم هذا ليس موجودا في امة من الامم. الى عصينا هذا بالاسناد الى حمزة الزيات. الى اصلنا هذا لا ينبني عليه كبير ماذا؟ كبير حكم. نعم فهذا واو قد بين انه ضعيف. نعم - [00:50:55](#)

قال نعم فهذا ما يتعلق بعبد الله بن جعفر الرقي. قال حدثنا المعتمر ابن سليمان وهو ابن طلحان التيمي البصري وهو ثقة جليل. دفع بسبعة وثمانين ومئة شيوخ الامام احمد - [00:51:18](#)

قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي الجبوي نعم وهو ثقة وقال الذهبي الصدوق ربما اخطأ قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني البصري وهو ثقة جليل. قال وزيد بن جبير وابن حبة. الثقفي وهو ثقة عن جبير - [00:51:34](#)

ابن حبة والد زيد الثقفي وهو ثقة ثقة جليل. قال ابن حجر انه من الثالثة والاقرب والله اعلم انه اكبر من ذلك. والله اعلم لكن قد يكون يعني لم يسمع من - [00:52:00](#)

كبار الصحابة من ابي بكر وعمر فبقي من الثالثة لان الذين سمعوا من عمر يجعلهم بن حجر من الثانية والا الظاهر انه كبير. قال قال المغيرة اي ابن شعبة رضي الله عنه اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم الرسالة - [00:52:19](#)

ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة. ايضا رسالة ربنا ان هذا القرآن منزل من الله فهو كلام الله وفيه رد على من يقول ان القرآن مخلوق نعوذ بالله من ذلك. ولذا احتج الامام احمد بقول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما - [00:52:38](#)

انزل اليك من ربك على ان القرآن كلام الله نعم قال هذا طبعاً عندما خاطب الفرس كسرى نعم او نائب كسوة. نعم. لانه تعجبوا. قال انتم يا معشر العرب ما الذي اتي بكم؟ كنتم تأكلون الميتة - [00:53:00](#)

وتفعلون وتفعلون نعم بخلاف يعني الاصل والفرس انهم اصحاب حضارة. وهم اصحاب حضارة بخلاف العرب في الجاهلية فتعجب عندما جاؤا فاتحين ومبشرين بالاسلام وبالقرآن وافقهم الله عز وجل فاصبحوا سادة - [00:53:21](#)

الدنيا بهذا القرآن. نعم فمن اراد ان يسود فعليه بهذا القرآن نعم فقال له البغيرة ما قال وهذا جزء من حديثه. قال حدثنا محمد بن يوسف هو الفريابي قال حدثنا سفيان هو ابن سعيد ابن بسوق الثوري. نعم. في عام اثنا عشر ومئتين وسفيان الثوري مئة وواحد وستين - [00:53:45](#)

قال حد قال عن اسماعيل هو ابن ابي خالد وهو ثقة جليل توفي بعد الاربعين ومئة قال عن الشعب عامر بن شراحيل الشعبي الامام الجليل توفي عام ثلثة ومئة وبما انه - [00:54:13](#)

ابو عبدالرحمن موجود معنا هذا جاء لشخص يسأله قال آ عامر الشعبي ما اسم زوجة ابليلس فقال ذاك عرس ما حضرناه. يعني انت تسألني عن زوجة ابليلس اسأل عما يهكم من دينك. نعم. فقال ذاك عرس ما حضرناه - [00:54:34](#)

نعم. قال عن مسروق بن الاعدع الهمداني وهو من كبار التابعين من اصحاب عبدالله بن مسعود. يكنى بابي عائشة. عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتب شيئا. اي مما انزله الله عز وجل عليك - [00:55:00](#)

فقد كذب وقال محمد الاقرب والله اعلم محمد ابن يوسف المتقدم حدثنا ابو عامر العقدي نعم وبعضهم جعل هذا معلقا. بعضهم جعل هذا معلقا كالمجز ولعل اللقب هو محمد بن يوسف - [00:55:20](#)

قال حدثنا ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو العقدي البصري وهو ثقة جليلة قال حدثنا شعبة ان الحجاج الواسطي البصري الامام. قال عن اسماعيل ابن ابي خالد قال عن الشعب عن مسروق عن عائشة قالت رضي الله عنها وعن ابيها. من حدثك ان النبي - [00:55:46](#)

صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم قال فما بلغت رسالته لا فكان الرسول صلى الله عليه وسلم كما تقدم في المجامع العظيمة - [00:56:06](#)

يقول هل بلغت؟ يسأل الناس؟ فيقولون نعم. فيقول اللهم اشهد قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جبريل قال عن الاعمش قال عن ابي وائل شقيق بن سلمة الاسدي نعم - [00:56:30](#)

قال عن عمرو ابن شرحبيل وهو ابو ميسرة الكوفي من كبار التابعين توفي عام ثلثة وستين قال قال عبدالله اي بن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله تعالى؟ قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك - [00:56:47](#)

قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك نعم كما كان يفعل اهل الجاهلية نعوذ بالله فاولا الشوك اعظم الذنوب ثم قتل الولد نعوذ بالله قال ثم اي قال ان تزاني حيلة جارك. نعم وتقدم لنا هذا الحديث. قال فانزل الله تصديقها والذين - [00:57:08](#)

لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يجلون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب ويخلد

فيه مهانا نعم احسنت نعم قال الامام البخاري باب قول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها. التوراة هي كلام الله - [00:57:34](#)

انزلها الله عز وجل على عبده موسى فاتلوها تلاوتكم فعلكم واما التوات فهي كلام الله قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم معطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها هنا تفويت ما بين التوراة والعمل. التوراة كلام الله والعمل فعل العبد - [00:58:15](#)

واعطي اهل الانجيل الانجيل. الانجيل كلام الله انزله الله عز وجل على عيسى عليه السلام فعملوا به واعطيتهم القرآن فعملتم به.

فالقرآن كلام الله كما ان التوات والانجيل كلام الله. فعملتم به هذا عملكم - [00:58:39](#)

وقال ابو وزين يتلونه حق تلاوته قال يعملون به حق عمله. نعم ابو وجين هو مسعود بن مالك الاسد الكوفي من كبار التابعين مسعود بن مالك الاسد الكوفي من كبار التابعين وهو ثقة - [00:59:01](#)

قال يقال يتلى يقرأ. فالتلاوة القراءة حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن. التلاوة فعل العبد والمتلو هو كلام الله لا يمسه اي لا يجد طعمه ونفعه الا من امن بالقرآن. ولا يحمله - [00:59:22](#)

حقه الا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وايضا المس هو المس على - [00:59:45](#)

اللمس على ظاهره هو انه لا يمس القرآن الا المطهرون نعم قال وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان والصلاة عملا. نعم.

والامام البخاري قد الف كتابا سماه ماذا سماه - [01:00:10](#)

خلق خلق الافعال خلق نعم نعم خلط افعال العباد. نعم فهذا الكتاب رد فيه على من كما تقدم انه يقول ان الانسان محبوب كويشة.

نعم لانه قد نسب اليها انه قال - [01:00:35](#)

ان ان فعل نعم ان نعم. نعم انه قال لفظي بالقرآن مخلوق. والامام البخاري لم يقل بذلك. نعم لم يقل هذا نعم قال وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:59](#)

لبلال رضي الله عنه اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام ارجى عمل عمل بلال. نعم عملته انت فعلته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت. نعم - [01:01:23](#)

قال وسئل اي العمل افضل؟ اي الرسول عليه الصلاة والسلام؟ قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد في الى ثم حج مبرور نعم وهذا ايضا حديث قد تقدم قال حدثنا عبد الله ابن عثمان وهو ثقة جليل قال اخبرنا عبد الله هو ابن المبارك. الرواة عن عبدالله دائما -

[01:01:47](#)

وغالبا يستعملون اخبارنا لانهم فيما يظهر انهم يقرأون عليه من كتبه المصنفة. وقد صنف رحمه الله وهو ايضا غالبا يستعمل اخبارنا.

فهنا قال اخبرنا يونس اي بن يزيد الالبلي نعم طبعنا ابن المبارك توفي عام واحد وثمانين ومئة ويونس بن يزيد الايدي توفي عام سبعة وخمسين ومئة. قال عن الزهري - [01:02:16](#)

قال اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم في من سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس - [01:02:44](#)

اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ما اكمل العمل الى نهاية اليوم. ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر. من الظهر الى العصر. ثم عجزوا - [01:03:01](#)

فعطوا قواعد انقراضا ثم اوتيتهم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس اعطيتهم قيراطين قيراطين. بحمد الله يعني هذه الامة هي اكثر اه الامم اجرا واقلها عملا. نعم فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا. قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا؟ قالوا لا. قال فهو فضلي اوتيته - [01:03:20](#)

من اشاء نعم هذا قد تقدم لنا هذا الحديث بمعناه جاء عن ابي موسى الاشعري وجاء عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وتقدم لنا ان الانسان لو استأجر ولله المثل الاعلى لو استأجر اجراء - [01:03:54](#)

كل واحد يعطيهم بيئة ريال في اليوم وكانوا هؤلاء مثلا عشرة فاعطى ثمانية منهم مئة ريال واثنين مئتين ريال. هل يحق للثمانية ان

يحتجوا عليه؟ يقولون اعطنا مثل ما اعطيته هؤلاء - [01:04:16](#)

لا ليس لهم حق بما انه اعطاهم ما اتفقوا عليه فله الحق ان يزيد فضلا من من شاء من هؤلاء العمال مثلا الاجراء لكن هذا لا يجوز بالنسبة لاولاده او زوجاته. نعم لابد من العدل هنا - [01:04:35](#)

نعم قال حدثنا قال حدثني عفوا قال باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا عمل نعم قال وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب نعم طبعاً سمي الصلاة عليه الصلاة والسلام عملاً - [01:04:56](#)

نعم لانه سئل اي الاعمال افضل؟ فقال الصلاة على ماذا؟ على وقتها كما ان ايضا تسمى الصلاة امام وما كان الله ليضيع ايمانكم فهذا دليل على ان العمل ركن في الايمان - [01:05:28](#)

ليس كما يقول البعض ان العمل شرطه كمال. هذا الكلام باطل. ليس مذهباً لاهل السنة والحديث بل كما قال الامام الشافعي فيما نقله من اجماع نقل جماع الصحابة والتابعين والى زمنه ان الايمان قول اعتقاد وقول وعمل - [01:05:52](#)

انه لا يكفي بعضها عن بعض لا بد ان تأتي بها كلها قال حدثني نعم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فهذا دل على ان قراءة فاتحة الكتاب ركن في الصلاة - [01:06:16](#)

وهذا فيه ورد على الحنفية الذين لا يقولون بذلك قال حدثني سليمان هو ابن حرب الازد الواشحي وهو ثقة جليل. توفي عام اربعة وعشرين ومائتين. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج - [01:06:34](#)

قال عن الوليد نعم والوليد هو ابن العيزاب قال وحدثني عباد ابن يعقوب الاسدي هذا هنا الاسناد رجع الى البخاري. عباد ابن يعقوب الاسدي وواجني وهو ظال نعوذ بالله ولكنه ثقة في حديثه - [01:06:49](#)

كما ولد ابن خزيمة يقول حدثني عباد بن يعقوب المتهم في دين الثقة في حديثه. وهذا من انصاف اهل السنة. هذا من انصاف اهل السنة والحديث ليسوا كما يفعل الطوائف الضالة. خلاص من خالفهم ماذا - [01:07:17](#)

خلاص اسقطوه. من خالفهم فاسقطوه ولد الامام البخاري وقوى عن عمران ابن حطان وهو رئيس الخوارج القعدية فوقت الخوارج القعدية فهو صادق في حديثه. نعم ضلالة عليه ونبراً من ضلالة. وننكر على اقواله. ننكر عليه اقواله - [01:07:37](#)

واعتقادات الفاسدة ولكن حديثة نقبل هذا من انصاف اهل السنة والجماعة قال اخبرنا عباد ابن العوام وهو الواسطي ثقة قال ان الشيباني ابي سليمان الشيباني نعم يقول هو نعم عفوا ابو اسحاق الشيباني سليمان - [01:08:00](#)

نعم الشيباني هو ابو اسحاق الشيباني وهو سليمان ابن ابي سليمان فيروز نعم وهو ثقة من صغار التابعين. نعم طلع النسمة قال عن الوليد بن الايجار وتقدم قال عن ابي عمرو الشيباني وهو سعد ابن اياس الشيباني من كبار التابعين - [01:08:27](#)

قال عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة لوقتها لم يقل عليه الصلاة والسلام الصلاة على اول وقتها. جاء في رواية على اول وقتها لكن لا تصح وانما الصلاة لوقتها لان في صلوات يستحب ان تؤدى في -

[01:08:53](#)

او الوقت فيه صلوات يستحب ان تؤدى في ماذا؟ في اخر الوقت كالعشاء. مطلقاً وكالظهر في الصيف يستحب تأخيرها نعم قال الصلاة لوقتي هو بر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله - [01:09:13](#)

قال باب قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعاً اذا مسه الشر جزوعاً واذا مسه الخير منوعاً اي اذا اعطي مالا ثم استثنى الله عز وجل الا المصلين اي سليمان بن ابي سليمان فيروز كما تقدم نعم - [01:09:33](#)

قال ابو اسحاق نعم. قال منوع؟ قال هلوعاً ظجوراً. نعم قال حدثنا ابو النعمان وهو ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي. وهو ثقة جليلاً في عام اربعة وعشرين ومائتين. قال حدثنا جرير بن حازم العز البصري ووثق - [01:09:54](#)

قد اختلطت قال عن الحسن ابن ابي الحسن يساوي البصم الامام المشهور اكتفي عام عشرة ومئة قال حدثنا عمرو بن تغلب وهو النبوي نزيل البصرة صحابي جليل وعمرو بن طالب من النمر بن قاصد - [01:10:15](#)

نعم وهم من ربيعة قال حدثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاط قوما ومنع اخرين طبعاً لا شك انه اعطى

عليه الصلاة والسلام المحتاجين بحاجة شديدة - [01:10:38](#)

وليس عنده من المال يعطي ماذا كل الموجودين وكان عليه الصلاة والسلام يعطي عطاء من لا يخشى الفقر حتى انه اعطى غنم ما بين جبلين قال فبلغه انهم عتبوا نعم - [01:10:59](#)

طبعاً ليس لهم الحق في العتب لان ايضاً هذا فضل. هذا المال ايضاً فضل. نعم ليس مالا لهم فقال اني اعطي الرجل وادعو رجلاً. بين لهم عليه الصلاة والسلام والذي ادعو احب الي من الذي اعطي - [01:11:18](#)

نعم اذا الذي لم يعطى ماذا؟ احب الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. اعطي اقواماً لما في قلوبهم من الجزع والهلع. نعم قد يكون محتاجين حاجة شديدة وقد يكون يعني لما فيه نعم يتألفهم لما في قلوبهم من ضعف ما يصبرون. نعم - [01:11:40](#)

ويعطيهم حتى يصبرون لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكلوا اقواماً الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو ابن تغلب هذا فضيلة عظيمة لعمرو فقال ولذا قال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمرة النعم التي افضل -

[01:12:01](#)

اموال العرب. قال باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه عز وجل طبعاً تعلمون الاحاديث قسماً حديث نبوية

واحاديث ماذا؟ قدسية التي يرويها الرسول صلى الله عليه وسلم او ربه عز وجل - [01:12:27](#)

فهذه التي يرويها عن ربه عز وجل اللفظ والمعنى طبعاً من الله. لان فيها قال الله تعالى والنبوة اللفظ من الرسول عليه الصلاة

والسلام والمعنى من الله. كما قال تعالى وما ينطق عن الهوى - [01:12:50](#)

قال حدثني محمد ابن عبد الرحيم البغدادي الملقب بصاعقة لقوة حفظه قال حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي البصري. وهو ايضاً ثقة هذا من شيوخ البخاري ويقول ابن حجر هو اقدم شيخ للبخاري وفاة. توفي عام احدى عشر ومئتين - [01:13:07](#)

قال حدثنا شعبة طبعاً هنا يروي عنه بواسطة وثبت انه روى عنه مباشرة في بعض الاحاديث قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال عن

قتادة بنت عامر بن قتادة السدوسي عن انس رضي الله عنه - [01:13:32](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه عز وجل. نعم بس لعل لحظة شوي جزاك الله خيراً نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال

حدثنا شعبة قال عن قتادة بنت عامر السدوسي - [01:13:48](#)

قال عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه عز وجل قال اذا الحديث القدسي او الله هو ما

ينسبه الرسول عليه الصلاة والسلام ويسنده الى ربه عز وجل - [01:14:11](#)

ماذا قال ربنا سبحانه؟ قال اذا تقرب اذا تقرب العبد الي شبرا تقرب اليه ذراعاً وهذا من رحمة الله وفضله على عباده بحيث ان العبد

اذا تقرب شبر فالله عز وجل يتقرب اليه ذراعاً سبحانه وتعالى - [01:14:31](#)

واذا تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً واذا اتاني يمشي اتيته هرولة. نسأل الله من فضله وفي هذا اثبات الهرولة لله عز وجل قال

حدثنا مسدد هو ابن مسوهد ابن مسوبل ابن مسود الاسدي. نعم - [01:14:56](#)

قال عن يحيى هو بن سعيد القطان البصري الامام قال عن التيمي اي سليمان بن طوخان التيمي قال عن انس بن مالك رضي الله عنه

عن ابي هريرة رضي الله - [01:15:20](#)

تعالى عنه قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا اذا هذا كلام من؟ كلام الله. اذا تقرب العبد ما قال

الرسول عليه الصلاة والسلام اذا تقرب العبد من ربه - [01:15:36](#)

وانما اذا تقرب العبد هذا كلام الله. مني شبرا تقربت منه ذراعاً واذا تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً او بوفاً وقال معتمر اي بن سليمان

سمعت ابي سليمان بن طوفان وتوفي عام ستة واربعين او ثلاثة واربعين ومئة - [01:15:56](#)

سمعت انساً وانساً واجهته في ثلاثة وتسعين رضي الله عنه وعن ابي هريرة عن ربه عز وجل ورواية انس وهو صحابي عن ابي هريرة

وهو صحابي هذا فيه نعم توثيق لابي هريرة رضي الله عنه فالصحابة قد روى بعضهم عن ابي هريرة - [01:16:19](#)

كما روى انس نعم وقد ذكر الامام البخاري ان الذين رووا عن ابي هريرة ثمانمائة ثمانمائة رجل من الصحابة والتابعين قال حدثنا ادم

هو ابن ابي اياس المروزي وهو ثقة جديد. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال حدثنا محمد ابن زياد - [01:16:41](#) المخزوم البصري. نعم وهو ثقة جليل وعندنا محمد بن زياد الالهاني الشامي. كلاهما وثيقة وهذا اكبر البصري. قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم - [01:17:08](#) سبحانك. قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به. نعم وطبعا اختلف اهل العلم في المقصود من قوله سبحانه صوم لي. المهم هذا فيه فضيلة صائم وفيه تقديم لعبادة الصيام على غيرها من العبادات باختصاص الله عز وجل - [01:17:28](#) بهذه العبادة دون غيرها قال وانا اجزي به ولخوف فمي الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. نعم قال حدثنا حفص بن عمر ولعله العجز النبوي؟ نعم. توفي عام خمسة وعشرين ومائتين ووثيقة جليل - [01:18:00](#) قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة حاء وقال لي خليفة اي بن خياط حدثنا يزيد ابن زريع البصري عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة نعم عن ابي العالية وبيع بن مهوان ابو العالية ضياح البصري - [01:18:25](#) عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول ان يقول انا خير من يونس ابن متى ونسبه الى ابيه - [01:18:44](#) هو يونس بن مته كما تعلمون نبي كويا ماء وهو ذو النون نعم وقصته مبسوبة في القرآن العظيم حفص بن عمر وابن صخرة الازد النبوي. نعم قال حدثنا احمد بن ابي سويج وهو احمد ابن الصباح - [01:19:01](#) قال اخبرنا شبابه وهو ابن سواق قال حدثنا شعبة للحجاج عن معاوية بن قوى المزني البصري قال عن عبدالله بن المغفل المزني نزيل البصرة صحابي جليل. قالوا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح - [01:19:26](#) على ناقه له يقرأ سورة الفتح. او من سورة الفتح. قال فرجع فيها. قال ثم مقرها معاوية يحكي قراءة ابن مغفل. وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعتك ما رجع ابن مغفل - [01:19:45](#) يحكي النبي صلى الله عليه وسلم. فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه؟ قال آ آ ثلاث مرات الانسان اذا قرأ ومد القراءة يأخذ منا ماذا مثل هذا الصوت نعم نعم ابدأ يعني الناقه ليس لها - [01:20:05](#) لا لا هو كان يعني يتعمد التوجيه عليه الصلاة والسلام نعم طبعا في الشرح يقول احمد ان احمد بن ابي سويج هو بن عمر وهو في كتب الرجال احمد بن الصبار - [01:20:48](#) قال باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله تعالى بالعربية وغيرها نعم يعني تفسير المعنى قال لقول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين قال وقال ابن عباس - [01:21:12](#) رضي الله عنهما اخبرني سفيان بن حرب رضي الله تعالى عنه صخر بن حرب ان حراك لا دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم. جعل توجمان حتى - [01:21:33](#) اه نعم يفسر الكلام فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله ورسوله الى هرقل الى هرقله عظيم وقوم. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله - [01:21:50](#) الاية قال حدثنا محمد بن بشار الشاهد يعني حتى يعرف يبين له معنى كتاب الرسول عليه الصلاة والسلام وايضا سأل ابو سفيان اسئلة هذه بواسطة الترجمان. قال حدثنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا عثمان بن عمر - [01:22:11](#) وهو عثمان ابن عمر البصري الزهراني شفه بارك الله فيك قال اخبرنا علي بن المبارك وهو الطفاوي قال عن يحيى بن ابي كثير عثمان بن عمر البصري عثمان بن عمر البصري - [01:22:38](#) نعم قال عن يحيى ابن ابي كثير اليمام بالطائي قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الذهبي قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية - [01:23:04](#) لغة موسى عليه السلام ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا هنا ما نهاهم ان - [01:23:24](#)

لا يسمع لهم وانما قال اسمعوا لهم. يعني معنى الحديث اسمعوا لهم ولكن لا تصدقونهم ولا تكذبونهم نعم قد تصدقون بشيء هو كذب او تكذبون بشيء هو صدق نعم الا ما علمتم صدق او كذب من خلال ما - [01:23:46](#)

نعم من خلال الوحي ولم ينههم عليه الصلاة والسلام من السماع من اهل الكتاب وذلك لان المعرفة والعلم هذا مما جاء الشرع بالحث والتأكيد عليه والتوغيغ فيه نعم وفي ايضا تقدم لنا في البخاري - [01:24:10](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما جاء خبر من احباب اليهود كما في حديث عبيد السلماني عن ابن مسعود قال ان الله قد جاء حبوا الى رسول الله عليه وقال للرسول عليه الصلاة والسلام ان الله يضع السماوات على اصبع والارضين على اصبع. الحديث وفيه فالضحك - [01:24:37](#)

فعليه الصلاة والسلام تصديقا لقول الحبو. استمع له عليه الصلاة والسلام نعم واقوى على ما قالوا صدقه نعم قال تصديقا لقول الحبو وهذا ايضا كما ايضا في البخاري حديث ابي هريرة عندما جاء الشيطان - [01:25:01](#)

ان مكاتب الصدقة وجاء الشيطان على صورة مسكين فمسك ابو هريرة فاشتكى حاجته المهم قال الرسول عليه الصلاة والسلام كان يسلم ما فعل اسيرك البارحة قال ثم قال له سوف يعود. قال ابو هريرة علمت انه سوف يعود. لقول الرسول عليه الصلاة والسلام انه يعود - [01:25:23](#)

الشاهد من هذا لم يقل الرسول عليه الصلاة والسلام لابي هريرة لا تسمع للشيطان وهذا كما تقدم فيه يعني هذا هذه هي الوسطية التي جاء بها الشر وهو قبول الخير - [01:25:48](#)

من اي شخص كان ولذا قال عليه الصلاة والسلام صدقك ولكنه ماذا؟ كذب لكن هنا صدق. فهذه هي الوسطية وليس كما يزعم والناس الوسطية فيمنع الناس من تبليغ كلام الله وتبليغ احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الانسان لا يلقي درسا الا باذن ولا يخرج - [01:26:07](#)

باذن الا بعد التي والتي اذا خرجت هذا كله غير صحيح. الوسطية هنا بما جاء به الشرع. وبما فعله سيدنا وامامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه هي الوسطية. نعم - [01:26:32](#)

وهو قبول الحق وسماع المعرفة والشئ الذي ظن ان فيه خير وعلم يسمع حتى ولو كان المتكلم به ماذا؟ الشيطان ابليس. نعم او كان متكلم به حبل من احباب اليهود. او عالم من علماء اليهود. نعم. هذا ما يمنع من السماع. فان - [01:26:51](#)

خيرا يقبل وان كان شراء يرد. نعم واما الذين يمنعون او يضعون اصابعهم في اذانهم فهم الكفار. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا - [01:27:16](#)

هذا هذا فعل ثم ماذا ماذا حصل لهم؟ اغرقهم الله. هذا هم قوم نوح الذين عصوا وكذبوا. فهو رقم فاغرقهم الله في الطوفان سبحانه وتعالى ولذا سار على طريقته كفار قريش. فقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن - [01:27:41](#)

والغو فيه نعم يعني حتى يعني الاصل ان اللي عنده شيء من العقل انت كيف بزعمك مو تقول ان ما جاء به محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام هم يزعمون انه باطل وكذبوا - [01:28:03](#)

طيب كيف انت تقول ان باطل الا بعد ماذا؟ الا بعد ان تسمع كيف تعرف ان هذا الكلام حق ولا باطل؟ الا بعد سماعه. لكن شف قلة العقل هذا وباش يعني كفؤ؟ - [01:28:20](#)

هذا حتى قلة عقد وضيق افق وقصر بالنظر نعم عدم نعم عدم سعة الافق نعم هذا هذا دليل بين على ضعف عقولهم. وبالتالي ماذا حصل لهم؟ قسم الله كبارهم في غزوة البدو. نعم - [01:28:38](#)

فكان كفار قريش يقول لا تسمعوا لهذا القرآن ولذا عندما جاءت طفيل كان واضع في اذنيه ماذا قتل حتى لا يسمع. ثم عندما سمع كلام الرسول عليه الصلاة والسلام اها منه - [01:29:03](#)

نعم قال نعم فهؤلاء الذين يمنعون الناس من قول الخير من تفسير كلام الله من شرح احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء هم ابعد الناس عن الوسطية ابعد الناس عن اتباع الحق ابعد الناس عن العمل بالحق. نعم. فالمعارف الاصل يعني الله عز وجل قد فطر

بني ادم فطر الناس. مسلم ومكافئهم على حب ماذا هذا حب المعرفة في الاصل. نعم. فلماذا يعني الشخص يمنع؟ وتجد ايضا بعض الناس قد يتشبهه بالشياطين فماذا يفعل يشوش على الذي يلقي الدرس يشوش عليه يجيب جهازه ولا يفعل شيء يبني يشوش عليه ما ينبغي ما ينبغي الخير ينتشر - 01:29:47

هذا الشيطان وكذا نعوذ بالله وهذا يعني ايضا عندما الرسول عليه الصلاة والسلام قدم له طعام فجاءت جارية تريد ان تأكل من اللي اتى بها؟ الشيطان يريد ان يستحل الطعام ما يستطيع على رسول الله عليه الصلاة والسلام - 01:30:13 صحابته فجاء هالجابية حتى يريد ان يستحل الطعام بهذه الجاوية فبعض الناس ايضا يشوش على الذي يلقي الدوس وهذا قد يعني هذا قد وكب الشيطان جعل زمام امره بيد الشيطان نعوذ بالله - 01:30:32

نعم قال لا تصدقوا نعم اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا. قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل وهذا اسماعيل ابن ابراهيم الاسدي المعروف بين علي حافظ كبير - 01:30:54

توفي عام ثلاثة وتسعين ومئة. قال عام ثلاثة وتسعين ومئة. نعم. خرج له الجماعة. قال انا يبني بتميمة كيسان السخطيان توفي عام واحد وثلاثين ومئة هو امام قال عن نافع مولى بن عمر - 01:31:14

وهو امام جليل فقيه نعم وتوفي عام سبعة عشر ومائة قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهودي قد زين قد زنا زنيا فقال لليهود ما تصنعون؟ فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم - 01:31:28

ونخزيهما قال فاتوا بالتواة فاتلوها ان كنتم صادقين. فجاءوا فقالوا لرجل ممن يرضون نعم هذا فعل اهل الكفر والنفاق. يا اعور اقرأ فقرأ حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليها - 01:31:51

على الاية التي فيها الرجل قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية وجبة تلوح. فقال يا محمد اعترفون ان عليهم الرجم. ولكننا بيننا فامر بهما فرجما فامر بهما فرجما فرأيته يجاني عليها الحجارة يحميها. نعم - 01:32:11

نعوذ بالله من ذلك قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن. نعم. مع السفارة الكرام البررة الماهر بقراءة القرآن مع

السفيرة الكرام البررة وهم الملائكة. وقال عليه الصلاة والسلام وزينوا القرآن باصواتكم - 01:32:34

اذا الفعل فعل القابع المتن هو القرآن العظيم قال حدثني ابراهيم ابن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عبد العزيز قال عن يزيد ابن الهادي الليثي قال عن محمد بن ابراهيم التيمي قال عن ابي سلمة - 01:32:57

ابن عوف القرشي الزهري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به. ما اذن ما استمع. فالله عز وجل يستمع - 01:33:22

لقراءة نبيه. ويكون حسن الصوت يجهر بالقرآن فكيف العباد ما يجتمعون قال حدثني يحيى بن بكير اي يحيى بن عبدالله بن بكير نعم. وفي سماع الله عز وجل هذا فيه كما تقدم رد على الذين يمنعون من تبليغ آيات الله. نعم ولذلك - 01:33:41

الله عز وجل ينسى الملائكة لتتبع حلق الذكر. نعم قال حدثنا يحيى بن بكير اي يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي قال حدثنا الليث بن سعد المسوي قال عن يونس بن يزيد قال عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد

الله - 01:34:05

ابن عبد الله اي ابن عتبة ابن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها وعن ابيها حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان - 01:34:28

الله يبوئني ولكني والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شأني وحيا واحيانا يتلى ولشأني في نفسك نحقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى. وانزل الله عز وجل ان - 01:34:46

الذين جاؤوا بالافك حسبة منكم العشر الايات كلها. فالقرآن كلام الله منزل من الله قال حدثنا ابو نعيم وهو الفضل بن دكين قال حدثنا مصعب هو ابن كتام الهلالي توفي عام ثلاثة وخمسين او خمسة وخمسين ومئة قال عن عدي بن ثابت الانصاري - 01:35:03

صافي قال الله عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقع في العشاء طبعاً ليس عدي هو اللي يقول اراه عن البراء. وانما الراوي عنه - [01:35:22](#)

علي بن ثابت قد جزم في طريق اخرى جزم به عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقع في العشاء والتين والزيتون. فما سمعت احدا احسن صوتا. او قراءة منه - [01:35:36](#)

نعم فعل قراءة قراءة القارئ والمتن هو القرآن نعم. قال حدثنا حجاج بن من هالبصري. قال حدثنا هشيم بن بشير الواسطي. قال عن ابي بشر جعفر بن ابي وحشية. قال عن سعيد بن جبير الاسدي. قال عن ابن - [01:35:54](#)

عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواييا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به نعوذ بالله من ذلك نعم قال فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اي بين ذلك. وتقدم لنا - [01:36:13](#)

هذا الحديث قال حدثنا اسماعيل هو ابن عبد الله ابن ابي اويس وحديثه صحيح قال حدثني ما لك بن انس قال عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابن ابي سعد صل الانصاري - [01:36:43](#)

قال عن ابيه عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك - [01:36:57](#)

بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة نعم نسأل الله من فضله. لماذا هنا قال اذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك - [01:37:16](#)

يعني داخل البلد ما ينفع الصوت هو اخرى نعم برفع الصوت. يعني انت اذا كنت في الغنم والبادية تقول ما في انا بها المكان الا ماذا؟ الا انا. فانا انادي نعم انا ماني لن ارفع صوتي ما في حاجة لرفع الصوت. لا ارفع صوتك - [01:37:35](#)

نعم اذا كونك في داخل البلد اولى ان ترفع صوتك وبعض الناس الان يشتكي من رفع صوت المؤذن نعوذ بالله من ذلك نعم وواحد يقول لي من الوزارة يقولون ان يقول اذانكم صوت آآ مرفوع زيادة يعني - [01:37:55](#)

طيب حنا نتبع كلنا نتبع الرسول صلى الله عليه وسلم. نتبعك ولا نتبع قبل ذلك رب العالمين الذي انزل على رسوله الصلاة والسلام ما انزل ومن جملة ما انزل. رفع الصوت بالاذن - [01:38:21](#)

وليس الاذان هو الاعلام هل نزلنا الاعلام فانت اذا كنت تؤذن بدون رفع صوت اعلمته ولا لم تعلم؟ لم تعلم. ولذا كل اهل العلم يعني الذين الفوا في الحديث والفقه في شروح الحديث والفقه تبويبات المحدثين والفقهاء يقولون ان يكون المؤذن صيتا - [01:38:38](#) شيتا يعني يرفع صوته له قوة في الصوت ولد بلال كان في سنن ابي داوود يصعد على اعلى بيت في المدينة يؤذن من عنده. من اجل تبليغ الصوت. وهذا الذي في الوزارة يقول لا تنفع - [01:39:00](#)

لا ترفعون صوتكم نعم فهذا خلاف هذا يعني حنا نتبع كلنا نتبع اوامر الله ورسوله. فلكن المشكلة يعني الجهل. الجهل ولا هذا امر عظيم كيف لا نرفع صوتنا بالاذان؟ فينبغي رفع الصوت بالاذان - [01:39:14](#)

نعم قال حدثنا قبيصة هو ابن عقبة السوائي قال حدثنا سفيان هو الثوري قال عن منصور ومنسوب هو نعم منصور عن امه نعم منصور الحجري منسوب الحجب نعم شوف انه منصوب - [01:39:34](#)

نعم الحجري نعم منصور الحجر يعني امي كلاهما من الثقات. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقع القرآن ورأسه في في حجري وانا حائض. نعم ودل هذا على ان هذا مشروع. قال باب قول الله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه. هذا - [01:39:59](#)

باب نعم اي ما تيسر من القرآن. قال حدثنا يحيى بن بكير وهو ابن عبد الله بن بكير. قال حدثنا الليث هو ابن سعد قال عن عقيل بن خالد بن عقيل - [01:40:19](#)

الاموي قال لها انا من شاب الزهري قال حدثني عروة ان المسوى ابن ان المسور ابن مخرمة صحابي وعبد الرحمن ابن عبيد القاضي

وهو تابع من كبار التابعين بخلاف المسوغ. حدثاه انه انهما سمعا عمر ابن الخطاب يقول رضي الله عنه - 01:40:30 سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت اساوره في الصلاة فتصدمت - 01:40:52 او عاد انه يأخذه وهو في الصلاة ولكن صبر حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ؟ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت بها قوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني - 01:41:14

هذا يقع سورة الفوقان على حروف لم تقرئها فقال ارسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عمر فقرأته فقال كذلك انزلت - 01:41:34 ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف نعم وهذا يفيد ان ليس على سبع لهجات لان هشام ابن حكيم وعمر كلاهما كلاهما قرشيان نعم لهجتهم فالمقصود يعني كما جاء في الاخبار والاحاديث والاثار مثلاً عزيز حكيم ولا سميع بصير ولا - 01:41:55 غفور رحيم وهكذا ان هذا القرآن انزل على سبعة اعف واقرأوا ما تيسر منه. هذا وبالله تعالى التوفيق - 01:42:21